

المجلة

بجدة الكسوة للعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
أحمد الزيات

الادارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين
رقم ٨١ - عابدين - القاهرة
تليفون رقم ٤٢٣٩٠

برل الاشتراك عن سنة

١٠٠ في مصر والسودان
١٥٠ في سائر الممالك الأخرى

نحن الممدد ٢٠ ملها

البرقيات

يتفق عليها مع الإدارة

العدد ٨٨٠ « القاهرة في يوم الاثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٦٩ - ١٥ مايو سنة ١٩٥٠ - السنة الثامنة عشرة »

أنا وابن الغرب

للاستاذ راجي الراعي

أنا الشرق أراك تختال على يا ابن الغرب فبماذا تختال ، بماذا ؟
أيتنايمك في التاريخ وقد ولد آدم في أرضنا ؟
أبشرائك ومحوراني من أجدادي . ؟
أبدخان ممالك وهذا دخان أحلامي ؟
أباجانك ونحن مهد الأديان ؟
أجبالك وهذا لبنان ؟
أبصورك الرحب وعندى كل هذه الصحارى ؟
أبأنهارك ولى دجلة والفرات ويردى والنيل ؟
أبأجسادك والمجد مجدنا القديم ؟
أبأثارك وهذه هياكل جبيل وبعلبك وندور والأهرام ؟
أبشمسك وأنا الشرق ؟
أبشمرك وحيالك ونحن اخوان النجوم وأحوال القمر ؟
أبمروجك وحدائقك وفي بلدنا أقام الله جنته الأولى ؟
بماذا تختال على أنا الشرق ، بماذا ؟
أبمدلك وساعة العدل عندنا خير من ألف شهر عبادة ؟
أبلمنتك وأين هي من فغامة الضاد وجمال العين وجلال
الطاء ؟

أبعمرك وأنت لا تراه وقد حجبه عنك البناء الشاهق الضخم ؟
أبهيالك وهياكل لا تمتد ولا تنحصر ؟
أبدهائك ونحن الدهاء كله ؟
أبأبراجك وهذا برج بابل ؟
أبأشجارك وأنا صاحب الأرز ، أرز الرب ، والنخيل ؟
أبأهواك وتهاويلك وهذا (أبو الهول) ؟
أبممكنك وفلسفتك وعندى كونفوشيوس وبوذا وبراهما
وكرشنا وهرمس ؟
أبفنونك وفي سمائنا ما لا تجده في متاحفك ؟
أبخيائك وخزائنك وأنا صاحب الآبار ، آبار النفط في
الحجاز ، ومالك الذهب ، ذهب الأقبية في الهند وقد ضاقت به
الخزائن .
أبالاخلاق وفي معجمي كلمة هي (المروءة) لا أجد ما يقابلها
في معجمك ويأتى بسرعا ومعناها البسيد .
أبكهربائك والكهرباء قديمة لم تخترع سرها الذى كان
وما يزال في الميون وفي الأدمة والقلوب ؟
أبكؤوسك وخمورك والحجرة المعتقة لا تجدها إلا في هذه
الديار والأديار .
أبعبقريتك وعبقر الموضع الكثير الجن الذى ينسب إليه
العبقرى يقع تحت هذه السماء ؟
أبميراثك ونحن لم تبين أمة في الأرض ما ورثناها ؟